

## تفسير ابن كثير

يَا أَبْتَ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ <sup>ط</sup> إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا

( يا أبت لا تعبد الشيطان ) أي : لا تطعه في عبادتك هذه الأصنام ، فإنه هو الداعي إلى

ذلك ، والراضي به ، كما قال تعالى : ( ألم أعهد إليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان )

[ يس : 60 ] وقال : ( إن يدعون من دونه إلا إناثا وإن يدعون إلا شيطانا مريدا ) [

النساء : 117 ] وقوله : ( إن الشيطان كان للرحمن عصيا ) أي : مخالفا مستكبرا عن طاعة

ربه ، فطرده وأبعده ، فلا تتبعه تصر مثله .